



حماية: يدين استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في اعتداءاتها على المدنيين المشاركين في

مسيرات العودة

يستمر الفلسطينيون للجمعة السادسة عشر على التوالي في مظاهراتهم السلمية للمطالبة بحق العودة وكسر الحصار عن قطاع غزة، وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدافها للمدنيين المشاركين في المسيرات السلمية على امتداد السياج الفاصل شرقي القطاع، رغم المطالبات الدولية لها بضرورة احترام حق التجمع السلمي، وعدم استخدام القوة المفرطة والمميتة في التعامل مع المدنيين الفلسطينيين..

وبحسب توثيق مركز حماية لحقوق الإنسان فقد شهدت الجمعة السادسة عشر من مسيرات العودة استهداف مباشر ومتعمد للمدنيين المشاركين في المسيرات، وتركز إطلاق النار على الأطفال والطواقم الطبية، مما أدى إلى استشهاد مواطنين أحدهم طفل، وإصابة (٢٢٠) آخرين بجراح مختلفة .

وتشير أعمال الرصد والتوثيق أن جنود قوات الاحتلال المتمركزين خلف الخط الفاصل شرق مدينة غزة أطلقوا النار بشكل مباشر ومتعمد تجاه الطفل عثمان رامي حلس (١٥ عامًا) ما أدى إلى إصابته بطلق ناري في الظهر، نقل على إثره لمستشفى الشفاء بغزة، والذي أعلن عن وفاته بعد حوالي نصف ساعة من وصوله، كما أطلق جنود الاحتلال المتمركزين خلف الخط الفاصل شرق محافظة خان يونس النار تجاه الشاب محمد ناصر شراب (٢٠ عام)، ما أدى إلى إصابته بعيار ناري، نقل على إثره لمستشفى ناصر والذي أعلن صباح اليوم استشاده متأثراً بجراحه.

هذا وحسب توثيق مركز حماية لأحداث الجمعة السادسة عشر من مسيرات العودة، فقد لاحظ المركز تعمد جنود الإحتلال لاستهداف الأطفال، بحيث بات الأمر يشير إلى ظاهرة متعمدة في إطار خطة منهجية تستهدف الأجيال الفلسطينية القادمة، ويعتبر المركز أن استمرار الاحتلال باستهداف المدنيين العزل هو نتيجة لإمعان المجتمع الدولي في تكريس ثقافة الإفلات من العقاب وعدم مساءلة الاحتلال الإسرائيلي على انتهاكاته المستمرة بحق المدنيين بشكل عام والأطفال بشكل خاص.



مركز حماية يجدد تحذيره من ارتكاب قوات الاحتلال المزيد من المجازر بحق المدنيين المشاركين في المظاهرات السلمية إذا ما استمر صمت المجتمع الدولي الذي يوفر غطاءً سياسياً للجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال في قطاع غزة، و يجدد المركز مطالبته المجتمع الدولي بالتحرك العاجل لوقف العدوان والمجازر الإسرائيلية وحماية المدنيين كجزء أصيل من واجبه القانوني بموجب القانون الدولي، وبدوره يدعو شعوب العالم والمتضامنين مع الشعب الفلسطيني والمحبين للعدالة والسلام بتكثيف حراكهم الشعبي سلمياً للتضامن مع محنة المدنيين في قطاع غزة والضغط على حكوماتهم للتحرك العاجل لوقف انتهاكات وجرائم الإحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين.

"انتهى"

٢٠١٨/٠٧/١٤